

سنن البيهقي الكبرى

8646 - أخبرنا أبو زكريا يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى أنبأ أبو عبد الله محمد بن يعقوب بن يوسف ثنا يحيى بن محمد ثنا مسدد ثنا يحيى ثنا بن جريج أخبرني عطاء سمعت جابر بن عبد الله في أناس معي قال Y أهللنا أصحاب رسول الله A بالحج خالما وحده فقدم النبي A صبح رابعة مضت من ذي الحجة فأمرنا بعد أن قدم أن نحل فقال أحلوا وأصيبوا النساء قال عطاء ولم يعزم عليهم أن يصيبوا النساء ولكنه أحلهم لهم قال عطاء قال جابر فبلغه عنا أنا نقول لما لم يكن بيننا وبين عرفة إلا خمس أمرنا أن نحل إلى نسائنا فنأتي عرفة تقطر مذاكيرنا المنى قال ويقول جابر بيده كأنني أنظر إلى قوله بيده يحركها فقام النبي A فينا فقال قد علمتم اني أتقاكم وأصدقكم وأبركم ولولا هديي لأحلت كما تحلون ولو استقبلت من أمري ما استدبرت ما أهديت فحلوا قال فأحللنا وسمعنا وأطعنا قال جابر فقدم علي B من سعايته فقال له النبي A بما أهللت قال بما أهل به النبي A قال فاهد وامكث حراما قال فأهدى له علي B هديا قال سراقه بن مالك بن جعشم متعتنا هذه يا رسول الله لعامنا هذا أم لأبد قال بل لأبد رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن حاتم عن يحيى القطان وأخرجه البخاري مختصرا من حديث بن جريج ومن حديث حبيب المعلم عن عطاء